

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 36

محمد بن صالح العثيمين

لكن نأخذ الأسئلة دقيقتين باقي دقيقتين. نعم. بارك الله فيك الإنسان يعرض علي أحد رؤيا ويقع في قلبه مباشرة حتى وينه؟ فايش؟

يقع التأويل في قلبه. نعم. يعني من جراء احوال الشخص ويعرفه نعم نعم ما وراءه - [00:00:16](#)

فماذا ما الذي يحصل اولها او هذا الوقوع صحيح ولا شيء بارك الله فيك تأويل الرؤيا كالحكم الشرعي يعني لا تقل الا عن ظن او يقين

ولا يجوز ان تعود واذا كانت الرؤيا تدل على معنى فاسد - [00:00:32](#)

كانت في اولها لانك لا لا تستيقظ لكن كما قلت لكم من قبل اذا اردت من هذا الشخص او ما عرفت لكن تعرف ان هذه الرؤية تشير الى

شيء فتلمح - [00:00:50](#)

اما ان تصرح فلا وليحذر الانسان من تفسير الرؤيا لابن سيرين او غيره لان الرؤيا قد يراها شخصان وهي واحدة وتختلف نعم ذكر

لاحد العابرين الصواب ما هي بالمعبرين؟ العابرين - [00:01:04](#)

ذكر ان احد العابرين انه جاءه انسان يقول له يا اخي يا ايها الشيخ رأيت اخي يؤذن مؤذن الاذان دعوة للخير حتى قال بعض العلماء

ومن احسن قولاً ممن دعا الله والمؤذن - [00:01:25](#)

فقال اخوك سيسرق اخوك ساسي كيفاش لو علمت ما يجوز لامك كيف؟ قال لان الله يقول ان المؤذن بينهم فاذن المؤذن ايتها العير

انكم للسابقون لكن احبس يده وجاء واخر قال انه رأى اخوه يؤذن كذا ما شاء الله سيكون مؤذناً - [00:01:46](#)

هذا واضح الاذان مع انه كله اذى. كله اذى نعم؟ او او غير الحج. المهم ان هذه التأويل يعود الى حال الشخص ما كل رؤيا تطبق على

كل راية نعم - [00:02:22](#)

حفظكم الله يا شيخ النبي عليه الصلاة والسلام يقول اه ان الرؤية على جناح طائر متى عبرت وقعت واذا استفتى انسان اخر يعني

احد العابرين في تعبير رؤيا فابخره بانه سيقع عليه كيت وكيت من الامور يعني - [00:02:46](#)

اولا هذا الحديث يحتاج الى بيان صحته لان بعض العلماء طعن فيه وثانيا على تقدير صحته هذا الذي جعلنا نقول لكم لا تعبروا لا

تعبروا الرؤيا الفاسدة بل اذا رأيت شيئا فلم - [00:03:03](#)

ولكن لا تعبروها لانها قد تكون آآ انها مرفوعة حتى تعبر كيف الانسان الشرعي يقول خلاص سيقع هذا لا لا يتقيه لان الاسباب قد قد لا

تعمل عمله نعم ارفع يدك - [00:03:21](#)

احسن اليك ايه يا شيخ؟ الحين الرؤية يا شيخ لما قالوا ترى الرؤيا والمقدمات في السبع الاواخر. ما يدرون هيئة تسعة وعشرين ولا

ثلاثين المهم انهم يطلبونها في السبع الاواخر - [00:03:46](#)

ليلة الثلاثاء ليلة اربعة حتى هذا الشيء ما وقع اشكال عند الصحابة الذين خطبوا في هذا ما ما اشكل عليهم نأخذ سؤال عند عبد

الرحمن بن جمعة. الشيخ احسن الله اليكم - [00:03:57](#)

السلام عليكم ليلة القدر. نحن قلنا ان يكون اه ليلة مضيئة فيقول نعم نعم وانشرح وكذا اي نعم هذا اخذناها من الواقع نعم وبعضهم

يقول انه يرى بعض الجمالات تسجد الاشجار وكذا تجد الاشجار ساجدة هل هذا يؤخذ كذلك؟ وازيدك ايضا - [00:04:15](#)

ان بعض الناس يقول ارى النخيل معكوسة. العصبان تحت والجذف. هكذا قالوا سبحان الله اتفقت امريكا ونجد افريقيا بس انا رأيت

بعيني لسه منشقة الطاعون يقول اتحداه متأكد شايفه بعيني - [00:04:37](#)

هذا الرجل حقتنا يعجبني الخير سبحان الله يمكن يمكن يعني قد يكشف الله سبحانه الرؤيا يعني ليلة القدر قد يكسب الله لبعض

الناس لكن الشيخ يقول نور مثل الشمس ما شاف الا هو - [00:04:58](#)

لا ولا شاف الا بالنام بعد لما استيقظ الى السماء يجي لا ما اسمح لك هذا درس الا اسمحوا يا الرب نعم هذا يستأذن ان يكون عنده سؤال والوقت هذا لكم - [00:05:10](#)

تأذنون له سمحنا له والا يخليه بعدين نعم اصلا ما هو بيصل لدرسهم الا نادر نعم يلا اسأل شيخ الله يغفر لك اذا نوى الانسان الصيام غدا نعم في اول النهار - [00:05:31](#)

يعني نوى اليوم مثلا في اول النهار ان يصوم غدا. ثم نسي حتى من الليل نسيت ولم يذكر الله في اليوم الثاني ظهرا مثلا فريضة ونافلة نافلة نافلة اكل او لم يأكل - [00:05:55](#)

ما يصلح لانه اكل لا على انه صائم بنفسه الحمد لله بدأ العنات نعم بسم الله الرحمن الرحيم. المصنف رحمه الله تعالى في بابنة كتاب. عن معاذ عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه - [00:06:11](#)

انما قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود والراجح وقفه وقد اختتم بتعيينه على اربعين قولاً اورثتها بفتح الباري. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت - [00:06:32](#)

ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها. قال قولي اللهم ان علمت ان علمت ارأيت ان علمت اي ليلة ان معلق بالاستفهام اي نعم ارأيت ان اذنت اي ليلة ليلة القدر - [00:06:47](#)

لا عندي بالفرض ليلة القدر. ليلة القدر ما اقول فيها. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الخمسة غير ابي داود. وصححه الترمذي والحاكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:07:06](#)

المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم في بقية كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف وقيام رمضان اه سبق لنا ان المؤلف رحمه الله ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة القدر - [00:07:28](#)

وان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قروها قال له نعم متى اروها خطأ في السبع الاواخر من رمضان فقال اري رؤياكم قد تواطأت معنى تواطأت يا عبد الله الجلال؟ اتفقت - [00:07:50](#)

طيب من كان متحريرا فليتحرى في السبع الاواخر هل هذا عامي يا عبد الحفيظ او لا السنة التي نعم علل يا يحيى في احاديث اخرى يعني في العشر الاواخر. انا في العشر كلها - [00:08:18](#)

صاحبي قال المؤلف نبدأ الدرس الجديد وعن معاوية رضي ابن ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود والراجح وقفه - [00:08:37](#)

ايش؟ الحديث السادس. عندي ثقل مهوب ما هو ترقيم على عائشة السنة على المعتمر عجيب! ما اخذنا فوائد فؤاد حديث هاشم ابن عمر ولا حديث عائشة طيب اتفقوا من عنده فوائد حديث عائشة يأتينا بها - [00:08:56](#)

ما في شي. عجيب طيب اذا يذكر عون زيادة خير ان شاء الله اه من فوائد حديث عائشة رضي الله عنها وهو الحديث الخامس من احاديثها المتوالية في بلوغ المرام - [00:09:35](#)

من فوائده ان الفاضل قد يعود مفصلا لسبب كعبادة المريض من حق المسلم على اخيه وهي على القول الراجح اعني عيادة المريض فرض كفاية فاذا علمنا ان شخصا من المسلمين مرض ولم يعد احد وجب علينا ان نعود - [00:10:00](#)

ويتأكد عيادته بحسب صلته من الانسان فعيادة القريب اوكد من عيادة البعيد والاقرب اوكد ممن وراءه اوكد ممن ليس بصديق وهكذا من فوائد هذا الحديث ان المعتكف لا يعود مريضا - [00:10:28](#)

فيكون ترك العيادة افضل من العيادة لسبب وهو الاعتكاف ومن فوائد ذلك ايضا من فوائده انه لا يشهد جنازة والمراد لا يشهدا اذا كان يستلزم شهادة تستلزم شهادتها ان يخرج من المسجد - [00:10:56](#)

اما لو جيء بجنازة للمسجد فيصلي عليه لانه لم يخرج ومن فوائدها الاشارة الى ان شهود الجنازة من الامور المطلوبة والا لم يختص

انتفاؤها بالمعتكف وهو كذلك ومن شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط - [00:11:19](#)

وما شهد احدا تدفا فله قيراطان قيل يا رسول الله ما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد وهذا فضل عظيم ولما حدث ابو هريرة في هذا الحديث قال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة ثم - [00:11:44](#)

وصار بعد ذلك لا يدع جنازة الا شهدها رضي الله عنه ومعلوم ان الانسان لو قيل له سنعطيك على كل شهور جنازة عشرة ريالات هل تبته اجيبوا ما تفوت لكن هذا قيراط مثل الجبل قيراطان مثل الجبلين - [00:12:07](#)

وهل المراد ان يشهد الصلاة عليها ثم اتباعها الى المقبرة او ان يشهدا من بيتها ظاهر الحديث الثاني لانه قول من شهد الجنازة حتى يصلى عليه وحتى للغاية ولا بد للغاية من مغيب - [00:12:31](#)

فيكون شهود الجنازة قبل ان يفطر به الى المسجد وقد يقول قائل ان هذا غير مراد لان احضارها الى المكان الذي يصلى فيه الى المكان الذي يصلى عليها فيه واجب او مشروع لغيره - [00:12:51](#)

واجب او مشروع لغيره وعلى هذا فالقصد هو الصلاة فاذا شهد الصلاة عليها ولو كان في المسجد فيرجى ان يكتب له الاجر ثم اذا شهد حتى تدفن كمل له قيراطان - [00:13:09](#)

ومن فوائد حديث عائشة ان المعتكف يبتعد عن النساء لمسا او مباشرة طيب والنظر وكذلك النظر ان تمتع به تمتع شهوة لان هذا يؤدي الى الجنابة والله سبحانه وتعالى يقول لا تباشروهن وانتم - [00:13:31](#)

عاكفون في المساجد ومن فوائد حديث عائشة انه لا يخرج الا للضرورة لقوله لقولها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه وسبق لنا ان هذا يشمل ما لا بد منه شرعا - [00:13:59](#)

او ما لا بد منه حسا - [00:14:23](#)